

الباب الاول

المقدمة

الحمد لله الذى أنزل الكتاب على نبيه المصطفى بلسان قومه العربي وجعله لهم هاديا إلى الصراط المستقيم وفرقانا بين النور والظلمات. والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد، فهذه الرسالة الجامعية تحت العنوان "العناصر الداخلية في قصة طالوت في القرآن الكريم (دراسة أدبية)" قدمتها الباحثة كشرط الامتحان لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S-1) في كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

أ. خلفية

كان القرآن الكريم هو معجزة كبرى لمحمد صلى الله عليه وسلم يتضمن فيه تعاليم الإسلام الخالدة التي لايزيدها التقدم العلمي في الإعجاز أنزله الله ليخرج الناس من الظلمات إلى النور و يهديهم إلى الصراط المستقيم.

ويعرف أيضا أن الله تعالى بين تعاليمه على نحو القصص عن السابقين من الأنبياء وقومهم والصالحين كقصة موسى وإبراهيم وقصة إسماعيل وقصة عيسى وقصة داود عليهم السلام وطالوت. ولم يرد الله تعالى بقصة الأنبياء وقومهم في النصوص القرآنية إلا عبرة لأولى الألباب.

فقصة طالوت في القرآن الكريم من القصص الموجودة في القرآن الكريم حيث أنها ذكرت مرارا في الآيات المتعددة. إذا أن طالوت هو الملك في زمان النبي داود عليه السلام وإتيان التابوت وحرب جالوت وما يتعلق به. كما ذكر في الآية:

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلَكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكُهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ¹

ففي هذه الرسالة الجامعية أن الباحثة ستبحث في ما يقع في هذه القصة حيث أنها طلبت عناصر قصة طالوت الداخلية، باعتبار أن هذه القصة لم تكن مجردة القصة فحسب بل إنها متضمنة على القيم الأدبية واستعملت الباحثة منهج النقد الداخلي وهو منهج تحت النصوص لمعرفة وتحليل خصائصها من حيث عناصرها الداخلية وهي الموضوع والشخصيات والموضع والحبكة والفكرة.

ب. قضية أساسية

قبل أن تبحث الباحثة في هذه الرسالة يحسن لها أن تقدم القضايا الأساسية ما يلي:

1. ما هي قصة طالوت في القرآن الكريم؟
2. كيف العناصر الداخلية في قصة طالوت؟

¹سورة البقرة (سورة رقم: 2)، : 247

ج. افتراض علمي

اعتمادا على ما ذكر في القضية الأساسية السابقة فالافتراض العلمي في هذه الرسالة ما يلي:

1. كانت قصة طالوت من إحدى القصص الموجودة في القرآن الكريم. هو من سبط بنيامين، وكانت قبيلة بنيامين في ذلك العهد قد أوشكت على الفناء في حرب أهلية وفتن داخلية قامت بين بني إسرائيل، فاستنكروا أن يكون طالوت ملكاً عليهم.

2. كما كانت القصة الأدبية لها العناصر الداخلية ففي قصة طالوت تتكون أيضا من العناصر الداخلية وذلك أن الآيات القرآنية التي تتكلم عنها توجد فيها القيم الأدبية من حيث الموضوع والحبكة والشخصيات والموضع والفكرة.

د. توضيح الموضوع وتحديدته

وتسهيلا لفهم ما يتضمنه الموضوع أرادت الباحثة أن توضح المصطلحات المهمة في الموضوع ما يلي:

العناصر الداخلية: العناصر هي جمع من عنصر،² والداخلية ضد الخارجية³ وهي صفة تصف الأشياء أضيفت إلى ما تتصل في الداخل. العناصر الداخلية التي تراد فيها هي التي تساعد الروائي على تركيب القصة المباشرة

² لويس معلوف ، المنجد في اللغة و الأعلام (بيروت : دارالمشرق ، ١٩٨٧) ص: 533

³ Ali Atabik dan Zuhdi mudhor, *kamus kontemporer Arab-Indonesia*, (Yogyakarta: PT. Multi Karya Gratika, 1996), : 872

ولا يقال بها إلا أنها قائمة وداخلة حقيقية في الرواية تعنى تركيبها.

في :حرف جر مبني على السكون و مما تدل عليه الظرفية.⁴

قصة :هي التي تكتب و الجملة من الكلام . و الحديث . و الأمر. والخبر . والشأن. وحكاية نثرية طويلة تستمد من الخيال أو الواقع أو منهما معا ، وتبنى على قواعد معينة من الفن الكتابي (محدثة).⁵

طالوت :طالوت هو من سبط بنيامين.⁶ في :حرف جر مبني على السكون و مما تدل عليه الظرفية

القرآن الكريم : هو اسم لكتاب الله المتزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم⁷

والمراد بهذا الموضوع هو البحث في العناصر الداخلية في قصة طالوت دراسة أدبية. وتحدد الباحثة هذه الكتابة على ذكرها حول العناصر الداخلية من الموضوع والحبكة والموضع والشخصيات والفكرة .

4. لويس معلوف، المرجع السابق، : 651

⁵ إبراهيم أنيس و أصحابه، المعجم الوسيط، (بيروت: دار المعارف، 1973)، 740

⁶ <http://ejabat.google.com/ejabat>

⁷ كريم سيد محمد محمود، المعجم الطلاب الوسيط، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1971)، 637

هـ. سبب اختيار الموضوع

أما الأسباب التي دفعت الباحثة إلى اختيار هذا الموضوع فهي:

1. بعد أن قرأت الباحثة قصة طالوت في كتاب قصص الأنبياء تفسير القرآن الكريم فوجدت أن في تلك القصة اشتملت على النواحي المتنوعة وخاصة ناحية لغوية لذلك أرادت الباحثة أن تبحث قصة طالوت من جانب دراسة أدبية.
2. إن معرفة القصة المكتوبة في القرآن الكريم مهمة للمسلمين ولاسيما قصة طالوت لأنها تحمل الحكمة والعبرة للحياة اليومية.

و. دراسات سابقة

- قد بحث في مثل هذا الموضوع بعض الطلاب في كلية الآداب جامعة سوونن أمبيل الإسلامية الحكومية والعنوان هو:
- "قصة سليمان بن داود في القرآن الكريم(دراسة أدبية تركيبية)" التي كتبتة إثنين الرمزة، ٢٠٠٦.
 - و"قصة يوسف في القرآن والكتاب المقدس المقارنة الفنية والنفسية" التي كتبتة جوهر احدي صلحيا، ٢٠٠٢.
 - و"قصة حب يوسف وزليخا في قصص الأنبياء للإمام أبي الفداء إسماعيل والإمام عبد الوهاب النجار(دراسة مقارنة) الذي كتبه محمد عطاء راوي، ٢٠٠٩.

والفرق بين البحث السابق والبحث الذى ستقدم به الباحثة هو
 بحث العناصر الداخلية فى قصة طالوت فى القرآن الكريم (دراسة أدبية).

ز. الهدف الذى تريد الباحثة الوصول إليه

و أما الأهداف التى تريد الباحثة الوصول إليها فى هذه الرسالة

فهي :

1. لفهم العناصر الداخلية الثابتة فى النصوص الأدبية.
2. لمعرفة قصة طالوت فى القرآن الكريم ومعرفة مضمون القيم فيها.
3. لمعرفة العناصر الداخلية فى قصة طالوت فى القرآن الكريم من حيث موضوعها وحبكتها والموضع والشخصيات وفكرتها .

ح. منهج البحث و تحليله

و قد سلكت الباحثة المنهجين فى كتابة موضوع هذه الرسالة :

1. منهج جمع المواد، و بهذا المنهج استعملت الباحثة على الطريقتين وهما
 أولاً : الطريقة المباشرة، وهي أخذ المواد من آراء العلماء نفس
 نصوصهم وعباراتهم بدون التغيير والتبديل.
 ثانياً : الطريقة غير المباشرة، وهي أخذ آراء العلماء معنا لا نصاً
 حيث أن الباحثة قد أخذت صلب فكرتهم.

2. منهج التحليل

و حللت الباحثة المسائل الموجودة على منهج التحليل كالاتي:

- أولاً : المنهج الاستقرائي (induksi) وهو الاستنباط من الأمور
 الخاصة للحصول على القاعدة أو النظرية العامة .

ثانيا : المنهج النقد الداخلي (*intrinsik*) هو منهج تحت النصوص لمعرفة وتحليل خصائصها من حيث اللفظ والأسلوب والمعنى والخيال وعناصرها الداخلية وهي الموضوع والشخصيات والموضع والحبكة والفكرة.

ط. طريقة كتابة هذا البحث

هذه الرسالة الجامعية تتكون من خمسة أبواب و هي :

الباب الأول : مقدمة هذه الرسالة وهي تحتوى على :

خلفية، قضية أساسية، افتراض علمي، توضيح الموضوع وتحديد، سبب اختيار الموضوع، دراسة سابقة، الهدف الذى تريد الكاتبة الوصول إليه، منهج البحث وتحليله، طريقة الكتابة.

الباب الثانى : القصة و قصة طالوت في القرآن الكريم و تنقسم هذا الباب إلى الفصلين:

الفصل الأول: يتكلم عن القصة في القرآن الكريم.

الفصل الثانى: يتكلم عن لحظة قصة طالوت في القرآن الكريم

الباب الثالث : البحث فى العناصر الداخلية وأنواعها فى القصة وتنقسم إلى الفصلين:

الفصل الأول : يبحث فى العناصر الداخلية

الفصل الثاني : يبحث في أهمية العناصر الداخلية في
القصة

الباب الرابع : التحليل عن العناصر الداخلية في قصة طالوت وينقسم
هذا الباب إلى خمسة فصول:

1. الفصل لأول يبحث في الموضوع في قصة طالوت

2. الفصل الثاني يبحث في الشخصيات في قصة طالوت

3. الفصل الثالث يبحث في الموضوع في قصة طالوت

4. الفصل الرابع يبحث في الحكمة في قصة طالوت

5. الفصل الخامس يبحث في الفكرة في قصة طالوت

الباب الخامس الخاتمة وهي تحتوي على : الاستنباط و الاقتراح .